

[الحاء]

[الحسُّ و الحشُّ] - بكسر الحاء فيهما - يُقَالُ: أَلْحَقَ الحِسَّ بِالْإِسِّ و الحِشَّ بِالْإِشِّ، أَى: الشَّىءَ بِالشَّىءِ إِذَا جَاءَكَ شَيْءٌ مِنْ نَاحِيَةٍ فَافْعَلْ مِثْلَهُ^(١) وَيُقَالُ: جَاءَ بِأَلْمَالِ مِنْ حِسِّهِ وَبِسِّهِ، وَحِشِّهِ وَبِشِّهِ، أَى جَهْدَهُ وَطَاقَتَهُ^(٢).

[المحسُّ و المَحشُّ]^(٣) و النجْمُ: مَحَاسٌ، وَمَحَاشٌ. و فى الحديث:

«مَلْعُونٌ مَنْ أَتَى النِّسَاءَ فِي مَحَاشِهِنَّ»^(٤) وَرَوَى «فِي مَحَاشِهِنَّ» بِالسِّينِ وَالشِّينِ وَهُمَا بِمَعْنَى، أَى فِي أَدْبَارِهِنَّ.

= وانظر أسد الغابة لابن الأثير.

وانظر القاموس المحيط - ترتيب - ٥٥٠ / ١ - حيث ذكر: جهيس - كزبير - ابن أوس النخعي، صحابى. أو هو جهيش بن يزيد - بالشين المعجمة. ١هـ: ترتيب القاموس.

(١) فى «ب» «أى: إذا جاءك شىء... إلخ».

(٢) قال ابن سيده: على بن إسماعيل بن سيده (ت ٤٥٨هـ) فى كتابه «المحكم» والمحيط الأعظم ٣٤٧/٢ فى الحاء مع السين: «حس بالشىء... وجاء بالمال من حسه، وحسه، وبسه، وجتنى به من حسك وبسك، وحسك وبسك. معنى هذا كله: من حيث كان ولم يكن» ١٠هـ: المحكم لابن سيده. طبع المكتبة التجارية. - مصطفى الباز - مكة المكرمة. نسخة مكتبة المسجد النبوى ٢٨٨٩٧ رقم ٤١٠ / س ي م.

وانظر حرف التاء.

(٣) قال الحريرى (ت ٥١٦هـ) فى «درة الغواص فى أوهام الخواص» ص ١٧٨: «محاش: النساء حرام» بإعجام الشين وإهمالها، والمراد به الدبر، وواحد المحاش: (محشة).

وانظر اللسان «حس» ٢ / ٨٧٠ - ٨٧٤. و«حشش» ٢ / ٨٨٤ - ٨٨٧.

وانظر القاموس المحيط - ترتيب ١ / ٦٣٩، ٦٤٠، و«حش» ١ / ٦٤٧، ٦٤٨.

وفى المعجم الوسيط: «حس، وحش» الأول من باب نصر ينصر، والثانى من باب ضرب يضرب.

و«حس، وحش» وما تصرف منهما يأتى كل منهما لازماً ومتعدياً كما فى معجم تصريف الأفعال ص ٤٢٨، ٤٢٩.

(٤) الحديث أخرجه ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال ١ / ٣٣٨. فى ترجمة «إسحاق بن إبراهيم

ابن يعقوب بن عباد بن العوام أبى إبراهيم» بلفظ: «محاش النساء حرام، عن الحسن عن أنس.

وقال عن المترجم له: يروى أحاديث موضوعة وضعها... فتركته.

أما الحديث الوارد فى هذا فهو ما رواه أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ملعون من أتى

امراً فى دبرها». رواه أحمد، وأبو داود، وبقية أصحاب السنن..

[الحَسِيكَةُ والحَسِيكَةُ] قَالَ أَبُو زَيْدٍ^(١): الحَسِيكَةُ - بالسين المعجمة -: الْقَضْمُ الذي تَقْضُمُهُ^(٢) الدَّابَّةُ، وَقَدْ أَحْشَكْتُ الدَّابَّةَ، أَي: أَقْضَمْتُهَا فَحَشِكْتُ^(٣) هِيَ - بالكسر - أَي: قَضَمَتْ.

قَالَ [الأَزْهَرِيُّ]^(٤): الحَسِيكَةُ - بالسين المهملة - أَصُوبٌ عِنْدِي. قُلْتُ: أَبُو زَيْدٍ

= وحدث: «.... إن الله لا يستحيى من الحق، لا تأتوا النساء في أدهارهن» صححه الألباني في الإرواء ٦٥/٧ - ٦٨.

وانظر التلخيص الحبير للحافظ ابن حجر، الفصل الخامس ٣/٣٦٧.

وانظر الترغيب والترهيب للمنذرى ٣/٢٩٠.

وانظر الدر المنثور ١/٢٦٤.

وانظر إتحاف السادة المتقين للزبيدي ٥/٣٧٦.

(١) هو الإمام العلامة حجة العرب، أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير، ابن صاحب رسول الله ﷺ الأنصاري البصري النحوي، صاحب التصانيف الكثيرة التي منها «كتاب الهمز». ولد سنة نيف وعشرين ومائة.

عن أبي عثمان المازني قال: كنا عند أبي زيد فجاء الأصمعي، فأكب على رأسه وجلس، وقال: هذا عالمنا ومعلمنا منذ ثلاثين سنة، فيينا نحن كذلك إذ جاء خلف الأحمر، فأكب على رأسه وقال: هذا عالمنا ومعلمنا منذ عشرين سنة..

قال المبرد: الأصمعي، وأبو عبيدة، وأبو زيد: أعلم الثلاثة بالنحو أبو زيد، وكانت له حلقة بالبصرة.

قال أبو موسى الزمن وغيره: «مات أبو زيد سنة خمس عشرة ومائتين» ١٠هـ:

سير أعلام النبلاء للذهبي ٩/٤٩٥، ٤٩٦.

وانظر الأعلام للزركلي ٣/٩٢.

(٢) في «ب» «تقضم».

(٣) في «ب» «فحشكة».

(٤) ما بين القوسين المعكوفين من «ب» وفي «أ» «الظهرى» ومع ذلك لم أجده في تهذيب اللغة، ولا في اللسان - يعنى: قول الأزهرى: «أصوب عندي» - وكذا لم أجد ترجمة للظهرى في المصادر المتوافرة لدى.

و«الأزهرى» هو أبو منصور، محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة الأزهرى الهروى اللغوى، الشافعى.

كان رأساً في اللغة والفقه، ثقةً ثباتاً دينياً

له كتاب «تهذيب اللغة» المشهور، و«كتاب التفسير» و«كتاب ألفاظ المزنى» و«علل القراءات»، و«كتاب الروح» و«كتاب الأسماء الحسنى»، و«شرح ديوان أبي تمام».

=

- رحمه الله تعالى - إِمَامٌ فِي اللَّغَةِ حُجَّةٌ. [يَقُولُ: إِنَّهُمَا لُعْتَانِ، عَلَى أَنَّ لُغَةَ أَهْلِ
الْيَمَنِ قَاطِبَةٌ بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ] (١)، (٢).

[الْحَمْسُ وَالْحَمِشُ] يُقَالُ: حَمِسَ وَحَمِشَ، مِثَالُ سَمِعَ فِيهِمَا: إِذَا غَضِبَ،
وَاشْتَدَّ وَصَلَبَ فِي الدِّينِ وَالْقِتَالِ (٣).

= مات في ربيع الآخر سنة ٣٧٠هـ عن ثمان وثمانين سنة ١٠هـ: سير أعلام النبلاء للإمام الذهبي
٣١٥/١٦ - ٣١٧ رقم: (٢٢٢).

وانظر «وفيات الأعيان» لابن خلكان ٣٣٤/٤.

وانظر شذرات الذهب ٧٢/٣.

(١) ما بين القوسين المعكوفين من «ب».

(٢) ذكر صاحب اللسان «حسك» ٨٧٤/٢، ٨٧٥، و«حشك» ٨٨٧/٢، ٨٨٨ وقد ذكر فيهما كثيراً
من المعاني، ففي «حسك»: «الحسك: نبات له ثمرة خشنة تعلق الصوف... والحسك والحسكة
والحسيكة: الحقد - على التشبيه... والحسيكة: القنفذ... و«حسيكة»: موضع بالمدينة ورد
ذكره في الحديث - بضم الحاء وفتح السين - كان به يهود المدينة ١٠هـ: اللسان.

وفي «حشك» ٨٨٧/٢، ٨٨٨ قال: «وأحشكت الدابة: إذا أقضمتها، فحشكت، أى: قضمت»
وفي «حشك» أيضاً ذكر معاني أخرى كثيرة فانظرها في اللسان.

وفي القاموس المحيط - ترتيب - «حسك. حشك» ٦٤١/١ - ٦٤٩ قال فى: «حسك»...
وقد أحسك الدابة: أقضمتها، فحسكت هى - بالكسر -... إلخ. وفى «حشك» قال:
«... والحسيكة: الحسيكة، عن أبى زيد، وأحشك الدابة... إلخ» ١هـ: القاموس المحيط.

وانظر كتاب «غراس الأساس» للحافظ ابن حجر العسقلانى ص ٨٦ تحقيق الدكتور/ توفيق
محمد شاهين / طبع مكتبة وهبة بالقاهرة.

وفي المعجم الوسيط «حسك» من باب علم - يعلم. و«حشك» من باب ضرب يضرب. ١هـ:
المعجم الوسيط.

و«حسك وحشك» وما يتصرف منهما يأتى كل منهما لازماً ومتعدياً كما فى معجم تصريف
الأفعال ص ٤٢٩.

(٣) فى «حمس» قال الحريرى (ت ٥١٦هـ) فى «درة الغواص فى أوهام الخواص» ص ١٧٧: «حمس
الرجل وحمش: إذا اشتد غضبه» ١هـ: درة الغواص.

وفى اللسان «حمس» ٩٩٤/٢ قال: «حمس الشر: اشتد، وكذلك حمش... والأحمس أيضاً:
المتشدد على نفسه فى الدين».

وفى «حمش» ٩٩٦/٢ قال: «... وحمش الشر: اشتد، وأحمشته أنا، واحتمش القران:
اقتلا. والسين لغة».

و«حمش الرجل حمشاً، وأحمشه فاستحمش: أغضبه فعضب. والاسم: الحَمْشَةُ،
والْحَمْشَةُ... إلخ» ١هـ: لسان العرب (حمس، حمش).
=

[الاحتماس، والاحتماش]: يُقال: احتمس الديكان، واحتمشًا: إذا هاجًا^(١).

[الحواسة، والحواشة]: يضم الحاء فيهما، وتخفيف الواو: القرابة والرحم^(٢)، والحاحة، وما يستحيا منه، والأمر الذي يكون فيه الإثم، والقطيعة، والإبل الكثيرة عددًا، والإبل الكثيرة الأكل^(٣).

= وفي المعجم الوسيط «حمس. حمش» ١٩٧/١ يقال: «حمس الشر وحمش: اشتد. وحمس في الدين: تشدد. ويقال: حمس وحمش فلان حمسًا وحمشًا وحمشة: هيجه وأغضبه. و«حمس» يأتي من باب «نصر ينصر وعلم يعلم، وشرف يشرف» و«حمش» يأتي من باب: نصر ينصر، وعلم يعلم ١٠هـ: المعجم الوسيط.

و«حمس وحمش» وما تصرف منهما يأتي كل منهما لازمًا ومتعديًا كما في معجم تصريف الأفعال ص ٤٣٢.

(١) قال أبو علي القالي في «الأمالي» ١٢٥/٢، ١٢٦: «وقال اللحياني: حمس الشر: إذا اشتد، وحمش، واحتمس الديكان واحتمشًا: إذا اقتلا» ١٠هـ: الأمالي.

وقال ابن منظور في لسان العرب ٩٩٤/٢ - حمس - ٩٩٥/٢ - حمش - «واحتمس الديكان، واحتمشًا، واحتمس القرآن: اقتلا (كلاهما عن يعقوب).

«وأحشمت الرجل: أغضبه، وكذلك التحميش..»

واحتمش الديكان: اقتلا» ١هـ: لسان العرب ٩٩٤/٢ - ٩٩٦.

وانظر القاموس المحيط - ترتيب - ٧٠٧/١، ٧٠٨.

(٢) في لسان العرب ١٠٥٠/٢ «حوش» عن ابن الأعرابي قال: «ولى فى بنى فلان حواشة، أى من ينصرنى من قرابة، أو ذى مودة.

(٣) قال ابن منظور في لسان العرب ١٠٤٨/٢، ١٠٥٠ - حوس، حوش - والحواشة: ما يستحيا منه... وقال ابن الأعرابي: والحواشة: الاستحياء: والحواسة - بالسين - : الأكل الشديد.. قال أبو عمرو فى نوادره: التحوش: الاستحياء.. وقال ابن الأعرابي: الإبل الكثيرة يقال لها: حوس. والحوساء: الناقة الكثيرة الأكل. وقول الفرزدق:

حواصات العشاء خبثات : إذا التكبأ راوحت الشمالا

قال ابن سيده: لا أدري ما معنى «حواصات» إلا أن كانت الملازمة للعشاء، أو الشديدة الأكل... إلخ. وقال ابن الأعرابي: الحوس: الأكل الشديد.

وقال الفيروز أبادى فى القاموس المحيط - ترتيب - ٧٣٨/١ - حوس: «والحواسة - بالضم - : القرابة، كالحويساء... والحواسات - بالضم -: الإبل المجتمعمة. والكثيرات الأكل.

وفى «حوش» قال: والحواشة - بالضم -: ما يستحيا منه، والقرابة، والرحم، والحاحة، والأمر يكون فيه الإثم، والقطيعة... إلخ ١٠هـ: القاموس المحيط - ترتيب - ٧٣٨/١ (حوس).

=